

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 4- سورة التوبه | من الآية 7 إلى 11

عبدالرحمن العجلان

العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام - 00:00:00

ما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة. يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء - 00:00:23

انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. واولئك هم المهتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون يقول الله جل وعلا كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله - 00:00:47
الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله كيف هنا استفهام متضمن معنى التعجب والنفي - 00:01:15

استفهام متضمن معنى التعجب يعني لا يكون ولا يتصور ولا يتأنى ان يكون لهم عهد لانهم متصفين الخيانة لانهم خونة الله بحرى ان يخونوا عباد الله فلا عهد لهم لكن اذا استشعرنا منهم الخيانة - 00:01:41

بدون برهان واضح. هل نخونهم وننذر بهم وانما علينا كما تقدم لنا ان ننذر اليهم عهدهم فالله جل وعلا يقول لا يكون للمشركين عهد لا يتأنى ولا يتصور لانهم معروفون بالخيانة والغدر - 00:02:16

كان سائلا سألا او قائلا قال اعلن الله جل وعلا نقض العهود والمواثيق مع المشركين. لم نقول الجواب في هذه الآية لانهم لا يفون بعهد نحن اذا ابرمنا معهم العهد نفي لهم. وهم يخونوننا - 00:02:44

لا يكون لهم عهد ولا يثبت ولا يستقر كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا من الا الذين عاهدتهم عند المسجد الحرام قد يوجد منهم اناس يفون بالعهد - 00:03:11

ويلتزمون لان المشركين ليسوا على حد سواء ليسوا على درجة واحدة منهم من يلتزم بالعهد ومنهم من يصدق في الوعد ومنهم من يتصرف ببعض الصفات الطيبة منهم من اذا اتفقت معه على شيء لا يخونك ولا يغدر بك - 00:03:38

فليفي بما التزم به ومنهم من هو خائن فاسق الله جل وعلا لم يجعلهم على حد سواء وان كانوا متلبسين بالشرك والكفر وعبادة الاوثان لكن من وفي بعهده فهل لغدر ربه من اجل شركه وكفره - 00:04:06

استثنى الله جل وعلا من المشركين جماعة عاهدوا عند المسجد الحرام بعضهم بعض المفسرين قال هؤلاء كفار قريش الذين عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية في السنة السادسة - 00:04:33

من الهجرة وهذا بعيد لان صلح الحديبية وقع السنة السادسة من الهجرة ونقضت قريش العهد في اواخر او في السنة السابعة من الهجرة ورزاهم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من الهجرة في السنة الثامنة من الهجرة في رمضان - 00:04:56

وفتح الله جل وعلا له مكة وهذه الآية والسورة نزلت بعد ذلك. نزلت في السنة التاسعة من الهجرة فليسووا المرادين بالاستثناء لان وقت نزول هذه الآية واهل مكة قد دخلوا في الاسلام - 00:05:29

اذا المراد بهم قبائل من العرب عاهدت النبي صلى الله عليه وسلم ووفت بالعهد ومن ذلك بنو ضمرة عاهدوا النبي صلى الله عليه

وسلم ووفوا بالعهد فامر الله جل وعلا ان يوفى لهم بعهدهم كما تقدم لنا الى مدعهم - 00:05:55
الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ما داموا مستقيمين على العهد فلا تأتي الخيانة منكم ابدا لا
تخونوهما داموا ثابتين على عهدهم ولم يحصل منهم خيانة - 00:06:26
ولا غدر ولا ممالأة ومساعدة للكفار فانتن كانوا اكثرا وفاء واستقامة منهم توفوا لهم عهدهم وما هذه في قوله فما استقاموا لكم ماذا
نسميها يجوز ان تقول عنها انها مصدرية - 00:06:59
ويجوز ان تقول انها شرطية تقديرها شرطية فان استقاموا لكم فاستقيموا ومصدرية مدة استقامتهم لكم استقيموا لهم انت
مصدرية يعني تشبك هي وما بعدها في مصدر استقامة فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم - 00:07:28
ان الله يحب المتقين الذين يفون بالعهد المتقين مطلقا الذين يتقون الله ويتقون محارمه الفواحش فيبتعدون عنها ويحب المتقين
في الوفاء بالعهد فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين - 00:08:10
وفي هذا اثبات صفة الباري جل وعلا انه يحب المتقين ويحب التوابين ويحب المتطهرين فثبتت لله جل وعلا صفة المحبة ثم قال
جل وعلا كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة - 00:08:36
يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثراهم فاسقون لا يمكن ان يثبت على عهد لانهم لا يتزمون بالعهد فهم خونة فلا يتأنى ان يستمر
معهم على العهد لانهم خونة ولانهم ان ظهروا عليكم - 00:09:12
لم يفوا بعهد ولم يراعوا فيكم قرابة ولم يراعوا فيكم عهدا ولم يراعوا فيكم مخافة الله وان كانوا مغلوبين اظهروا لكم المودة
باليستهم وقلوبهم منطوية على بغضكم وكراهيتكم وتدبير المؤامرات ظدكم - 00:09:45
فيبين جل وعلا انهم ان غلبا تسلطوا على المسلمين واذوهما اشد الاذى ولم يراعوا فيهم جانبا من جوانب من الجوانب التي تستدعي
الرحمة او الشفقة وان كانوا مغلوبين اظهروا المحبة والمودة باليستهم وقلوبهم منطوية على الخيانة - 00:10:31
كيف وان يظهر عليكم ؟ يظهر بمعنى يغلب وينتصر عليكم. ويقوى عليكم. وتكون الدولة لهم لا يرقب لا يراعوا ان لم ولا ذمة ان لم قيل
قرابة لا يراعوا فيكم قرابة - 00:11:04
ولا ذمة ولا عهد وقيل المراد ان لم لا يراعوا فيكم الله لا يراعوا فيكم الله لا يخشوا الله فيكم فليتسلطوا عليكم ولا يخاف الله فيكم
لا يرقبوا فيكم ان لم ولا ذمة - 00:11:32
لو ظهروا عليكم ما يتلطروا بكم من اجل خرابة ولا تلطروا بكم من اجل عهد ولا تلطروا بكم من اجل الله وانما سباقون بكم ما
يستطيعونه من العقوبة وفي هذه الاية - 00:12:07
تحرير من الله جل وعلا للمؤمنين على الكفار بان لا يرحمون ما داموا على كفرهم مع خيانتهم للعهد يرضونكم بافواههم متى هذا في
حال كونهم مغلوبين وتأبى قلوبهم تمنع قلوبهم - 00:12:29
من مودتكم ومن ارضائكم بل هم يظهرون لكم المودة في الاسن والقلوب منطوية على البغض والكراء وحرصه على ايقاع الفتنة
وعلى ايقاع البلاء بكم يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثراهم فاسقون - 00:13:01
اكثرهم اكثرا الكفار هل فيهم اناس غير فاسقين الكفر هو اعظم الذنوب واشدتها لكن مع ذلك مع كونهم كفار بعضهم عنده شيء من
الوفاء بالعهد عندهم رؤى فليس كلهم فاسقون - 00:13:30
مع كفرهم ولهذا قال جل وعلا واكثراهم فاسقون ولم يقل لهم او كلهم فاسقون لأن فيهم من يلتزم في العهد وفيهم من يعطف على
المرء على المسلم وعلى غير المسلم - 00:14:05
فيهم من يتصف في بعض الصفات الطيبة فيهم من يصدق بالوعد واكثراهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا اشتروا بآيات الله
ثمنا قليلا هنا شراء وبيع دفع ثمنا واخذ ثمنا اخذ شيء - 00:14:31
ودفع شيئا اخر ما هو المدفوع هنا آيات الله كفروا بها واخذوا مقابل كفرهم عربا وحطاما من حطام الدنيا فهم باعوا اليمان واشتروا
الكفر والشراء والبيع يطلق احدهما على الآخر - 00:15:07

من الالفاظ التي تصدق على الامرین يقال اشتري الدنيا بالآخرة يعني قدم الدنيا وطلبها ودفع الآخرة ويصح ان يقال في مثل هذا اشتري الدنيا بالآخرة بان دفع الدنيا عوضا وقبل الآخرة - 00:15:44

معوضا له فهي من الالفاظ المتعاقبة وھؤلء يشتروا بآيات الله ثمنا قليلا. اشتروا بکفرهم بآيات الله وتكذبیهم بها عربا من اعراض الدنيا ما هذا العرب اما ما يحصلون عليه من مال من الاخرين - 00:16:19

او ما يحصل عليه من منصب او ما يحصل عليه من رئاسة او ما يحصل عليه من وجاهة فهو قدم امرا من امور الدنيا فضله وقدمه على الايمان بآيات الله - 00:16:48

فهم دفعوا الايمان بآيات الله واشتروا ما اشتروه مما قدموه على ذلك والناس يتفاوتون في هذا منهم من يرد الايمان ويقبل الكفر من اجل ما يحصل عليه من مرتب ومنهم من يأخذ الكفر ويرد الايمان - 00:17:20

من اجل وظيفة هو فيها يخشى ان اظهر الايمان ان يبعد عن رئاسته هذه. فمن قدم وفضل عرضا من اعراض الحياة الدنيا على الايمان بآيات الله فقد اشتري هذا العرض - 00:17:51

من اعراض الدنيا ودفع ثمنه الايمان بآيات الله يعني لم يقبل الايمان ورضي بالعرب من اعراض الدنيا بدلا عن ذلك اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبileه زمنا قليلا - 00:18:16

قد يشتري بالکفر بآيات الله منصب عظيم مرتبة عالية رئاسة عظمى كلمة عبر جل وعلا بقوله ثمنا قليلا يعني من اشتري بآيات الله ثمنا قليلا مذموم. واما اذا كان الثمن يسوى - 00:18:41

ولا قيمة فلا بأس بذلك لم قال جل وعلا قليلا يقول شخص انا ما اشتريت بهذا شيء قليل. اشتريت به رئاسة عظمى في الدنيا فهذا ليس بقليل اعطيت مقابل الكفر مئات الملايين - 00:19:08

فلا لوم علي لاني لم اخذ شيء زهيد وانما اخذت شيئا له قيمة والله جل وعلا ذم من اشتري بآيات الله ثمنا قليلا فهل يتأنى هذا نقول يقول كل - 00:19:36

ما كان من امر الدنيا مقابل الايمان بآيات الله او مقابل الجنة فهو قليل وان كان شيئا عظيما. في نظر الناس لانه لا يقاس عرض من اعراض الدنيا مهما كثر - 00:20:00

وارتفع وزنه عند الناس لا يقاس فيما اعد الله جل وعلا للمؤمنين في الآخرة بالجنة وقل ما كان من حطام الدنيا وان كان عظيما فانه قليل ويسمى عرضا قليلا اشتروا بآيات الله ثمنا - 00:20:26

قليلا فصدوا عن سبileه ويأتي في بعض الآيات عرضا قليلا وما المراد بالعرب هو الثمن وكل ما كان من امر الدنيا فانه يعرض ثم يزول ويذهب تصدوا عن سبileه صدوا - 00:20:55

يعني منعوا الناس عن الدخول في دين الاسلام لان دخول الناس في دين الاسلام يحرمهم من مصالحهم او يحرمهم شيئا من مصالحهم. فلذا وقفوا في طريق الناس لئلا يؤمنوا بالله - 00:21:19

تصدوا عن سبileه انهم ساء ما كانوا يعملون انهم بمعنى ربوحة قبح فعلهم وصنعيهم بسخافة عقولهم قدموا عرض الدنيا على الايمان بآيات الله انهم ساء ما كانوا يرقبون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة - 00:21:48

لان هذه الاية مكررة مع ما قبلها لا يرقب فيكم الا ولا ذمة و هنا قال جل وعلا لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة التكرار لفائدة الاولى قيل المراد بها الكفار المشركون - 00:22:29

وهذه المراد بها اليهود وهم الذين اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا لانهم فضلوا الجاه والمنصب على الايمان بمحمد صلی الله عليه وسلم وهم يعرفون ان محمدا صادق كما يعرفون ابناءهم كما قال الله جل وعلا يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - 00:22:58

لا يرقبون لا يراغعون كما تقدم في مؤمن اي مؤمن وكان الاية الاولى في الجماعة مقابل الجماعة وهنا لا يرحبون في اي فرد من افراد المؤمنين الا ولا ذمة ان لم قربة - 00:23:33

ولا ذمة عهد واولئك هم المعتدون المتجاوزون للحد ثم قال جل وعلا مع ما اتصفوا به من هذه الصفات قال فان تابوا واقاموا

الصلوة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - 00:23:56

ان رجعوا عن كفرهم وتابوا لله واقاموا الصلاة التي هي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين واتوا الزكاة التي هي من اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين وبعد الصلاة لكونها حق الله في المال - 00:24:27

والصلاحة حق الله في البدن والزكاة يتعدى نفعها وهي تختلف عن اركان الاسلام الاخرى الصلاة للمرء نفسه والصيام له نفسه والزكاة يتعدى نفعها ويستفيد منها الاخرون اخوانكم في الدين فان تابوا بعد الكفر - 00:24:53

وسلموا وامنوا انقلب من كونه عدو الى ان اصبح اخ بسبب ايمانه بالله ونفصل الايات لقوم يعلمون الله جل وعلا تبين الايات ويوضحها ويدعوا الى الصراط المستقيم ويرغب فيه ويحضر - 00:25:27

المؤمنين على عدم موالاة الكفار وعلى الابتعاد عنهم ويحث الكفار على الايمان بالله ويبين لهم ذلك ويرغبهم فيه وانهم ان امنوا عفا الله عما سلف من كفرهم وانهم ان امنوا اصبحوا اخوانا للمؤمنين - 00:26:03

الاسلام يجب ما قبله والتوبة الصادقة تجف ما كان قبلها والله جل وعلا فصل في هذا القرآن امور الدنيا وامور الآخرة وصل ما يحتاجه العبد في دنياه وما يحتاجه لآخرته - 00:26:42

وبين وفصل علاقة العبد بربه جل وعلا وعلاقته باخوانه المؤمنين وعلاقته باهل بيته وعلاقته اقاربه وعلاقته بالكافار للكفار اصحاب العهد وبالكافار المحاربين المعاذين كما قال الله جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:27:10

وقال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ونفصل الايات لقوم يعلمون فيتدبرون ويتأملون ويستفيدون من هذا التفصيل والله اعلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام - 00:27:41

فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين قال العماد ابن كثير رحمة الله يبين تعالى حكمته في البراءة من المشركين ونظرته ايام اربعه اشهر ثم بعد ذلك السيف السيف المرهق السيف المرهق المرهف - 00:28:18

ثم بعد ذلك السيف المرهف اين اين تقف؟ فقال تعالى كيف يكون للمشركين عهد؟ اي ويتركون فيما هم فيه وهم مشركون بالله كافرون به وبرسوله كيف يكون للمشركين عهد ما محل عهد من الاعراب - 00:28:44

كيف يكون المشركين عهد عند الله اسم يكون واين خبرها ثلاثة اقوال كيف المتقدمة وقدمت لانها اسم استفهام وقيل للمشركين متعلق بمخدوف خبر يكون. وقيل عند الله الا الذين عاهدتم عن المسجد الحرام - 00:29:08

يعني يوم الحديبية كما قال تعالى هم الذين كفروا وصدوهم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله الاية فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم اي مهما تمسكوا بما عاقدتموهم عليه وعاهدتموهم من ترك الحرب بينكم - 00:29:44

ثم بينهم عشر سنين فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. الامام ابن كثير رحمة الله مishi على ان المراد بالمشركين كفار قريش وهذا قول مرجوح لأن الايات نزلت بعد فتح مكة - 00:30:06

وقد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك والمسلمون استمر العقد والهدنة مع مع والهدنة مع اهل مكة من ذي القعدة في سنة في سنة ست الى ان انقضت الى ان نقضت قريش العهد - 00:30:26

وما لقوا حلفاءهم وهم بنو بكر على خزاعة احلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلواهم معهم في الحرم ايضا فعند ذلك غزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان سنة ثمان ففتح الله عليه البلد الحرام - 00:30:45

مكة كان في رمضان بالسنة الثامنة من الهجرة ومكنته من نواصيه وكذلك وقعة بدر العظمى كانت رمضان فكتير من الفتوحات الاسلامية كانت في الشهر العظيم المبارك ومكنته من نواصيهم والله الحمد والمنة. فاطلق من اسلم منهم بعد القهر والغلبة عليهم. فسموا - 00:31:07

وكانوا قريبا من الفين. ومن استمر على كفره وفر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعث اليه بالامان والتسبيح عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم من استسلم منهم اعتقه واطلقه - 00:31:37

ومن هرب منهم من هرب بعدهما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وفتح الله له هرب من مكة مارا عن الايمان وعن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:58](#)

فرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل لهم الامان لما ضاقت عليهم الاماكن ارسل لهم الامان بان يأتوا وهم امنون. وصلوات الله وسلامه عليه بعث اليه بالامان والتسبيير في الارض اربعة اشهر يذهب حيث شاء ومنهم صفوان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل وغيرهم - [00:32:13](#)

ثم هداهم الله بعد ذلك الى الاسلام التام. والله المحمود على جميع ما يقدره ويفعله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كيف وان يظهر عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم - [00:32:37](#)

وتائب قلوبهم واكثرهم فاسقون. يقول العمام ابن كثير يقول تعالى محرضا للمؤمنين على معاداتهم والتبرج منهم ومبينا انهم لا يستحقون ان يكون لهم عهد لشركهم بالله تعالى. وكفرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:56](#)
انهم لو ظهروا على المسلمين واذيلوا وعليهم لم يبقوا ولم يذروا ولا راقبوا فيهم الا ولا ذمة. قال علي ابن ابي طلحة وعكرمة والعوفي عن ابن عباس القرابة والذمة العهد. وكذا قال الضحاك والسدي كما قال تميم ابن مقبل - [00:33:18](#)
افشل الناس خلوف خلوف قطعوا الالة واعراق الرحم. افسدوا الناس افسد الناس خلوف خلوف قطعوا العلة واعراق

الرحم. فقال حسان ابن ثابت رضي الله عنهم رضي الله عنه وجدناهم كاذبا بالله - [00:33:40](#)
وذل ذو ذو العهد ذو الغل والعهد لا يكذب. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد لا يرقبون في مؤمن الا قال الله. وفي رواية لا يرقبون الله ولا غيره ولا غيره وقال ابن حجر حدثنا ابن علي عن سليمان عن ابي مجلس في قوله تعالى - [00:34:00](#)
لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة مثل قول قوله جبريل جبريل ميكائيل اسرافيل كانه يقول لا يرقبون الله والقول الاول اظهر واشهر الاكثر واول هو القرابة هل القرابة نعم - [00:34:28](#)

وعن مجاهد ايضا العهد. وقال قتادة الحلف. الحلف اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون. لا يرقبون في الا ولا ذمته واولئك هم المعتدون. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [00:34:51](#)
ونفصل الآيات لقوم لقوم يعلمون يقول تعالى ذما للمشركين وحثا للمؤمنين على قتالهم اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا. يعني انهم اعتدوا عن اتباع آيات الله بما انتهوا به من امور الدنيا الخسيسة. فصدوا عن سبيله اي منعوا المؤمنين من اتباع الحق. انهم - [00:35:20](#)
شاء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. تقدم تفسيره وكذا الآية التي بعدها فان واقاموا الصلاة الى اخرها تقدمت وقال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى ابن ابي بكر حدثنا ابو جعفر الرازى حدث - [00:35:45](#)
الربيع بن انس قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص لله وعبادته لا يشرك به - [00:36:09](#)

واقام الصلاة واتي الزكاة فارقها والله عنه راض وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الاحاديث واختلاف الاهواء وتصديق ذلك في في كتاب الله فان تابوا يقول فان خلعوا الاوثان وعبادتها - [00:36:24](#)
فان خلعوا الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وقال في في اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ثم قال البزار اخر الحديث عندي والله اعلم فارقها وهو عنه راض - [00:36:48](#)
ما بعد هذه الكلمة ما يعتبر من الحديث فارق الدنيا والله عنه راض. هذه نهاية الحديث. قوله المؤلف وهو دين الله الذي جاءت به الرسل هذا ليس من الحديث. نعم - [00:37:10](#)

وباقيه عندي من كلام الربيع بن انس يروى ان عكرمة بن ابي جهل لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وفتحها الله عليه هربا من الاسلام فذهب الى جدة - [00:37:25](#)
وركب البحر مارا يريده ان يذهب الى افريقيا فرارا عن الايمان وعن محمد صلى الله عليه وسلم فلما ركب السفينة اتتها الموج وبدأت تقلب تقلب بمن فيها وقال قائد السفينة - [00:37:43](#)

وحدوا وحدوا الله لن ننجو الا بالتوحيد على عادتهم في الجاهلية كما قال الله جل وعلا عنهم ولما ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين قال وحدوا الله لعلنا ننجوا - 00:38:07

فقال عكرمة اخراك الله وما الذي هرب بي من مكة وما الذي اخرجني من مكة الا فرارا من التوحيد. ارجعني فارجعه الى جدة
الى سيف البحر فاذا بامرأته قد جاءت - 00:38:26

من مكة ومعها امان من النبي صلى الله عليه وسلم له ان رجع رجع مع امرأته واسلم وامن رضي الله عنه وحسن اسلامه واصبح قاعدا
من قواد الاسلام رضي الله عنه - 00:38:43
اراد الله له خيرا فرجع قبل ان - 00:39:00